حيّان سليم حيدر

أبـطـال من بـلادي

... زيارة جديدة.

إعتداءات إرهابية مجرمة للعدو الإستعماري الإحتلالي الإستكباري،
وعلى الفور...
يواجهها ويواجهونهم **أبطال** من بلادي، على مختلف إختصاصاتهم، أطباء، ممرضون، مسعفون، وكلّ مَن ينشط في هذا المجال الإنساني بامتياز، **أبطال** مشحونون إنسانية، شاهدناهم وشهدنا لهم، يعملون تلقائيًّا، بلا كلل، في خدمة الجريح والمصاب والمألوم، المظلوم من أفعال العدو، المجرم خلقًا، الإرهابي عقلًا، الهمجي أبدًا.

كأنّي أراهم وقد خاطبهم الشاعر منذ نصف قرن بالأبيات المعبِّرة الآتية:

" ليتني أسطيع أن أنقش في لوح الأطِبَّهْ
عند جالينوس في متن الوصايا المستحبَّهْ
أنَّ ليس الطبُّ في حفظ كتابٍ و دواءٍ
إنه علمٌ وفنٌّ واكتناهٌ ومحبَّهْ ! "

سليم حيدر – "إشراق" – 1977

... ومحبّهْ... سلمت أيديكم،

حماكم الله.

بيروت، في 21 أيلول 2024م. **حيّان سليم حيدر**